

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة آلة الاتصال والتفكير. الكلام هو استعمال اللغة للاتصال ويكون كاملاً إذا كان الإنسان يستطيع أن يستعملها في صورة اللسان والكتابة. من كان استعمال اللغة في صورة الإنسان والكتابة جيداً، فيستطيع أن يعيش بين المجتمع في بيئته، وأن ينمي نفسه في بيئته، ويؤثر بيئته اجتماعه وما أشبه ذلك.^١

واللغة في المجتمعات الحديث وثيقة الصلة بكل أشكال السلوك الجماعي. ويتمثل هذا على السواء عند استحصار تاريخ هذا المجتمع أو تجاربه الماضية أو عند الاتصال المباشر بالأحداث أو بالتجارب اليومية أو عند مباشرة العمل وتوجيه القائمين به.^٢

¹ Radliyah Zainuddin, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Pustaka Rihlah Group, Yogyakarta, 2005, hal. 5

^٢. محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، مطبعة دار العلوم اللغوي، سوريا، ٢٠١٠، ص ٢٩

أما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم . وقد وصلت إلينا عن طرق النقل . وحفظها لنا، القرآن الكريم والأحداث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٣ واللغة العربية هي لغة العرب والإسلام. وأعظم مقومات القومية العربية. وهي لغة حياة قوية. عاشت دهرها في تطوير ونماء. واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها.^٤

اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم، وقد أصبح تعليمها في الاندونيسيا جزءاً من المادة الدراسية في المدرسة الإسلامية بل منهجا دراسيا في التعليم من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي.^٥ ولكن الوقع المشاهد أن تعليم اللغة العربية في المدارس الرسمية أقل إهتماما بالنسبة بمواد أخرى، كمادة اللغة الإنجليزية ومادة الرياضيات وغيرها. لذلك، من أجل كفاءة التلاميذ تناسب بمعيار منهج الدراسية فلا بدّ على

^٣. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٧

^٤. عبد الغليم إبراهيم، الموجه الفنى، الطبعة الثامنة، دار المعارف، مصر، ص ٤٨

^٥ Arsyad, Azhar, *Bahasa Arab dan Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2003, hlm.156

مدرسي اللغة العربية أن يكوّنوا عملية التعليم في الفصل ليكون فعالية يصل إلى تحقيق أهداف التعليم. واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة. وقال الله تعالى في كتابه العزيز " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"⁶ ومن أجل ذلك اجتهد المسلمون في دراستها لكي يفهموا الدين.

كل إنسان في الدنيا، وخاصة الإندونيسيون لهم مشكلات وصعوبات، لا بد في تعلم اللغة العربية التي هي من اللغات الأجنبية. ففي الوقت الحاضر صعوبات لا يمكن تجاهلها، ومن هذا الصعوبات ما هو جوهري، ومنها ما هو طارئ ودخيل. فمن صعوباتها الأساسية مثلا تعدد صور حروف العربية باختلاف مواقعها من الكلمة، ووجود الحركات والتسكين على الحروف، وذلك لضبط النطق وصحة الأداء، وفي ذلك مشقة على المتعلم

⁶ Al Qur'an, Surat Yusuf: Ayat 2, *Al Qur'an dan Terjemahannya*, Depag RI, PT Sygma Examedia Arkanleema, Bandung, 2011, Hlm. 235.

المبتدئ.^٧ وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً بين الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف أيضاً صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشاهبتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية.^٨

اللغة العربية مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة التراث الإسلامي. والقرآن معزز في بلاغته وفنه فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة. وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها وفطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة قرآن كما حدث في التوراة والإنجيل. إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه.^٩

^٧ طه علي حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دارالشروق للنشر والتوزيع، قدس، ٢٠٠٥، ص.

.٦١

^٨ سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠١٤، ص. ١٣٧.

^٩ دكتور علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دارالكتاب العربي للطباعة والنش، القاهرة، ص. ١٠-١

.٩

الترجمة فن تطبيقي، وقد استخدم بعض الأساتذة في مجال الترجمة كلمة فن بالمعنى العام مثل "الأستاذ الدكتور محمد عناني" والذي قصد به أن الترجمة تمثل لحرفة التي لا يمكن إتقانها إلا بالدربة والمران والممارسة استناداً إلى موهبة. بل ربما للترجمة جوانب جمالية وإبداعية. لذلك لا يمكن للمترجم أن يخرج نصاً مقبولاً مترجماً عن اللغة العربية واللغة الإنجليزية مهما كان حظه من العلم باللغتين إلا بالممارسة الطويلة للترجمة.¹⁰

لذلك، والترجمة هي النشاط الذي يمكن تدريب ولا تتطلب الممارسة. لمزيد من الممارسة، فيصير المترجم متدرباً ومهراً في فعل نشاطه. تعود المترجم على المشاكل التي يواجهها المتعلقة في النحو وأسلوب اللغة وجو النص العربي الذي يبدو معقدة، طلب المراسلات في اللغة الإندونيسية، فإن المترجم يكون أسهل لمواجهة وحل هذه المشاكل.¹¹

¹⁰ دكتور إيناس أبو يوسف وهبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، جميع حقوق الطبع محفوظة للمركز، القاهرة،

١٤٢٥، ص. ١٥

¹¹ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Wawasan dan Metode Menerjemah Teks Arab*, Tiara Wacana, Yogyakarta, hlm.44.

لمعرفة ومفهوم المعنى الوارد في القرآن الى تعليم اللغة العربية لمعرفة وفهم المعنى الوارد في القرآن باللغة العربية تعلم الحجة لنقل اللغة من العربية إلى الإندونيسية ومعنى له ترجمة. لكن لترجمة المطلوبة المعرفة والمهارات المتخصصة في مجال لغوية وغير لغوية غالبا ما تصبح مشاكل في الترجمة. مشاكل في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في كثير من الأحيان يسكن في القضايا اللغوية. فضلا عن العديد من الأشياء المختلفة بين الثقافة العربية مع الثقافة إندونيسيا، وخاصة في التعبير عن الحياة اليومية.

ارتباطا من هذه المسئلة، فإن ميادين التربية والتعليم تحتاج إلى الطريقة والوسيلة المناسبة التي لها مكانة عالية في تعليم المواد الدراسية ومن خاصة اللغة العربية ولها تأثير في المستوى التحصيلي عند الطلاب.

بناء على ذلك، يريد الباحث أن يبحث عن تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

ب. أسئلة البحث

وأما المسائل الذي سيبحث الباحث في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة التّرجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩؟
٢. كيف فعالية تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة التّرجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩؟
٢. كيف مزايا ونقائص في تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة التّرجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩؟

ج. أهداف البحث

بناء على الأسئلة القديمة يهدف البحث إلى:

١. لمعرفة تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناهج الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩.
٢. لمعرفة فعالية تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناهج الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩.
٣. لمعرفة مزايا ونقائص تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناهج الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث العلمي فكما يلي:

١- النظرية

هذا البحث سيعطي الفكرة لتطوير علوم ومعرفة فن التربية وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية الذي من المتوقع أن يصبح التعلم الفعال والناجح.

٢- العملية

- (أ) للباحث : توسيع المعرفة وعلوم اللغة العربية وتطبيقها في التعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الترجمة.
- (ب) للطلاب : يساعد الطلاب على فهم الترجمة وترقية كفاءتهم باستخدام طريقة التمييز.
- (ج) للمعلمين : أن يكون مراجعا على المدرس في اختيار الطريقة التعليمية المناسبة للطلاب.
- (د) للمدرسة : أن يكون إقتراحا ونصيحة لرئيسة المدرسة في عملية التعليم اللغة العربية.

٥. حدود البحث

لئلا يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي على الباحث أن تحدّد البحث. وأما تحديده فهو تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع

القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس. ويركز البحث على تطبيقها ومزيها ونقائصها.

و. هيكل البحث

يتضمن هذا البحث على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الاول يتضمن على خلفية البحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، هيكل

البحث.

الباب الثاني يتضمن على مفهوم الترجمة، أهمية الترجمة، أنواع

الترجمة، شروط الترجمة، عملية الترجمة، أسلوب الترجمة،

مشكالات الترجمة، مفهوم الطريقة التمييز، الرؤية والرسالة

التمييز، المبادئ العامة للتعلّم التمييز، منهج طريقة التمييز،

معجم الكوكبان.

الباب الثالث يتضمن على منهج البحث، مدخل

البحث ونوعه، ميدان البحث، ومصادر البيانات،

أدوات البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل

البيانات، اختبار صدق البيانات.

الباب الرابع يتضمن على صورة العامة ميدان البحث، تقديم
البيانات، وتحليل البيانات.
الباب الخامس يتضمن على الخلاصة والاقتراحات والإختتام.
وبذكرة بعده المراجع والصفحات.

